الماضي غالبا اي في غالب الاستعمالات لوجود القرائن نحو رب رجل

كريم اي لقيته وقد يدخل اي رب على مضمر مبهم لا مرجع له مميز بنكرة منصوبة

على التمييز والضمير مفرد وان كان المميز مثنى او مجموعا مذكرا وان كان المميز

مؤنثا نحو ربه رجلا او رجلين او رجالا او امراة او امراتين او نساء خلافا

للكوفيين في مطابقة التمييز في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث

فانهم يقولون ربهما رجلين وربهم رجالا وربها امراة وربهما امراتين

وربهن نساء ويلحقها اي رب ما الكافة المانعة عن العمل فيدخل بعد لحوق

ما على الجمل نحو ربما يود الذين كفروا وقد يكون ما زائدة فيدخل الاسم

ويجر نحو ربما ضربة بسيف صيقل بين بصرى وطعنة نجلاء وواوها اي واو

رب في حكمها اي تدخل على نكرة موصوفة مثل وبلدة ليس بها انيس

الا اليعافير والا العيس وهذه الواو للعطف عند سيبويه وليست

بجارة فان لم يكن في اول الكلام فكونها للعطف ظاهر وان كانت

في اول يقدر له معطوف عليه وعند الكوفيين انها حرف عطف ثم صارت

قائمة مقام رب جارة بنفسها لصيرورتها بمعنى رب فلا يقدر ان

له معطوفا عليه لان ذلك تعسف وواو القسم انما يكون عند حذف

الفعل اي فعل القسم فلا يقال اقسمت والله وذلك لكثرة استعمالها

في القسم فهي اكثر استعمالا من اصلها اعني الباء لغير السؤال يعني

لا يستعمل الواو في السؤال فلا يقال والله اخبرني كما يقال بالله

اخبرني حطا للواو عن درجة الباء مختصة بالظاهر يعني الواو

مختصة بالاسم سواء كان الاسم الظاهر اسم الله او غيره فلا يقال

وك لافعلن مثلا بل يقال والله او ورب الكعبة وذلك لاختصاص

ايضا لحط رتبة عن رتبة الاصل وهو الباء بتخصيصه باحد القسمين

وخص الظاهر لاصالته والتاء مثلها اي مثل الواو في اشتراطها

بحذف الفعل وكونها لغير السؤال مختصة باسم الله من الاسماء

الظاهرة حطا لمرتبتها عن مرتبة اصلها الذي هو الواو بتخصيصها

ببعض المظهر وخص منه ما هو اصل في باب القسم وهو اسم الله والباء

اعم منهما اي من الواو والتاء في الجميع اي جميع ما ذكر من حذف

الفعل وكونها لغير السؤال والدخول على المظهر مطلقا او على اسم

الله خاصة فهي كما يكون عند حذف الفعل يكون عند ذكره نحو بالله

واقسم بالله وكما تكون لغير السؤال تكون للسؤال ايضا نحو بالله لافعلن

Copyright © King Saud University